

# AMNESTY INTERNATIONAL PRESS RELEASE

وثيقة عامة

رقم الوثيقة : AFR 46/002/2004

بيان صحفي رقم: NUV

NO أغسطس/آب OMMQ

زمبابوي: يتعين على زعماء أفريقيا الجنوبية إدانة انتهاكات حقوق الإنسان

أرسل أعضاء منظمة العفو الدولية في منطقة أفريقيا الجنوبية إلى زعماء بلدانهم رسائل دعوهم فيها إلى إدانة حكومة زمبابوي، بصورة مشتركة وعلنية، بسبب انتهاكاتهما لحقوق الإنسان. وقد أرسلت الرسائل إلى رؤساء الدول والحكومات الذين سيشاركون في قمة مجموعة تنمية بلدان أفريقيا الجنوبية، الذي سيعقد في موريشيوس في NS أغسطس/آب.

وقال أعضاء منظمة العفو الدولية في رسائلهم: "إن معاهدة مجموعة تنمية بلدان أفريقيا الجنوبية تلزم الدول الأعضاء بالعمل وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية وحكم القانون. وهكذا، تقع على عاتق زعماء بلدان أفريقيا الجنوبية مسؤولية خاصة عن مواجهة أزمة حقوق الإنسان في زمبابوي. ومع أن الأوضاع في زمبابوي ما برحت تُناقش في مؤتمرات قمة مجموعة تنمية بلدان أفريقيا الجنوبية على مدى السنوات الثلاث المنصرمة، فإنه لم يطرأ أي تحسن على أوضاع حقوق الإنسان في هذا البلد".

وشجبت الرسائل مجموعة من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في زمبابوي، ومنها:

- القوانين القمعية التي تُستخدم لتجريم التجمعات السلمية، بالإضافة إلى إغلاق وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية؛
- تحرك الحكومة نحو إنهاء عملية توزيع المساعدات الغذائية الدولية على الرغم من تحذيرات جهات مستقلة من أن ملايين المواطنين الزمبابويين سيكونون بحاجة إلى هذه المساعدات الغذائية في العام القادم؛
- الهجمات الحكومية المنظمة على استقلال القضاة والمحامين؛
- التناقص عن التحقيق في مزاعم التعذيب وإساءة المعاملة، ومنها الاغتصاب، التي تقترفها قوات الأمن وميليشيا "الشباب" والمتفشية على نطاق واسع. وأضاف أعضاء منظمة العفو الدولية في رسائلهم يقولون: "إن الأدلة تشير إلى أن عمليات القمع في زمبابوي تتجه نحو التصاعد في الفترة التي تسبق الانتخابات. وإنما نحث زعماء بلدان مجموعة تنمية بلدان أفريقيا الجنوبية على اغتنام فرصة انعقاد هذه القمة لإظهار التزامهم بحماية حقوق الإنسان ووضع المسؤولية على كاهل الحكومات في المنطقة".